

المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري

د. صالح بن درياش الزهراني^(١)

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - افتتح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) يوم الأحد ١٤٣٠/٥/٢٢هـ والذي نظمه كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، وذلك بقاعة حمد الجاسر في الجامعة وناقش المؤتمر خلال ثلاثة أيام ٦٦ بحثاً، بمشاركة أكثر من ٨٥ أكاديمياً ومتخصصاً وباحثاً في مجال الأمن الفكري بمفهومه الشامل، على مدى إحدى عشرة جلسة.

أهداف المؤتمر العامة :

- ١- تعزيز معاني الوسطية والاعتدال .
- ٢- تنمية قيم التسامح الإسلامي .
- ٣- نشر ثقافة الحوار ونبذ العنف .
- ٤- وضع ملامح الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري .
- ٥- تحفيز الباحثين والمهتمين على المشاركة والتفاعل الإيجابي .

(١) مدير تحرير مجلة التأصيل وعضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

أهداف المؤتمر الخاصة :

- ١- تأصيل وتحرير مفهوم الأمن الفكري وفق ضوابط صياغة المفاهيم في المنهج العلمي، ومناقشة إشكالات المفهوم وطرح البدائل المقترحة .
- ٢- التركيز على تشخيص وتحليل التحديات والمعوقات التي تواجه مسيرة الأمن الفكري، وتحول دون تحقيقه كما يجب .
- ٣- رصد الجهود المختلفة الساعية إلى معالجة مشكلة الأمن الفكري وتقويمها تقويماً علمياً موضوعياً لزيادة فعاليتها .
- ٤- الوصول من خلال المشاركات المتنوعة والمناقشات المتعددة إلى توصيات عملية لتحقيق الأمن الفكري المنشود لحماية المجتمع من الأفكار المنحرفة .

محاور المؤتمر

المحور الأول : مفهوم الأمن الفكري (المحددات والإشكالات)

- بناء المفاهيم ودراستها في ضوء المنهج العلمي «الأمن الفكري» نموذجاً.
- نشأة مفهوم الأمن الفكري وتطورات دراسة تحليلية للتعريفات
- مكونات مفهوم الأمن الفكري وأصوله
- إشكالات مفهوم الأمن الفكري والبدائل المقترحة.

المحور الثاني: تحديات الأمن الفكري ومعوقاته (تشخيص وتحليل)

- التحديات ذات الصلة بالثقافة الدينية.
- التحديات الاجتماعية
- التحديات النفسية
- التحديات الاقتصادية
- التحديات السياسية
- التحديات الإعلامية .

المحور الثالث: المعالجات والحلول لمشكلات الأمن الفكري (رصد وتقويم) :

- الجهود الوقائية .
- دور الأجهزة الأمنية .
- إسهامات العلماء والمفكرين.
- تفعيل المؤسسات التعليمية والمحاضن التربوية.
- تأثير المواد الإعلامية .
- دور مؤسسات المجتمع المدني.
- أثر التشريعات والنظم .
- علاقة الحريات العامة بتعزيز الأمن الفكري.

أعمال المؤتمر

أعمال اليوم الأول للمؤتمر

الاثنين ٢٣ / ٥ / ١٤٣٠ هـ الموافق ١٨ / ٥ / ٢٠٠٩ م .

الجلسة الأولى: الأمن الفكري: المفاهيم والمحددات.

الوقت : ٨,٣٠ صباحاً إلى ١٠,١٥ صباحاً .

رئيس الجلسة : معالي الدكتور محمد العقلا مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د.عبد الرحمن معلا اللويحق	بناء المفاهيم ودراساتها في ضوء المنهج العلمي مفهوم الأمن الفكري أنموذجاً	الأولى
د. إبراهيم الفقي	الأمن الفكري المفهوم - التطورات - الإشكاليات	الثانية
أ. إيمان أحمد عزمي	مفهوم الأمن الفكري بين المحددات العلمية والإشكالات المنهجية المعاصرة	الثالثة
دهيا إسماعيل الشيخ	مكونات مفهوم الأمن الفكري وأصوله	الرابعة
د. جمال بادي وابراهيم شوقار	الأمن الفكري وأساسه في السنة النبوية	الخامسة
د.إبراهيم إسماعيل عبده	الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة	السادسة

الجلسة الثانية: الأمن الفكري: المعالجات الفكرية والثقافية.

الوقت : ١٠,٤٥ صباحاً إلى ١٢,٣٠ مساءً .

رئيس الجلسة : معالي الدكتور بندر العيبان ، رئيس هيئة حقوق الإنسان

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الورقة	عنوان الورقة	الباحث
الأولى	الأمن الفكري وأنظمة الدولة	د.سعيد صيني
الثانية	دور حرية التعبير في حماية الفكر والتفكير وتعزيز التحصين الذاتي في الأمن الفكري	د.عبد العزيز الصاعدي
الثالثة	الفكر بوصفه قضية أمنية للأمن الاجتماعي والحرية الفكرية في المجتمعات المسلمة	أ. عبد الرحمن الحاج
الرابعة	التعددية الثقافية ومفهوم الهوية المتعددة الأبعاد	أ.محمد بن جماعة
الخامسة	الأفكار اللاعقلانية المؤشرة لاضطراب الشخصية كإحدى إشكالات الأمن الفكري	د.ممدوح صابر
السادسة	الأمن الفكري في ظل مبادئ حقوق الإنسان	د.خالد الشنيبر

الجلسة الثالثة: الأمن الفكري: تأصيل المعالجات الشرعية.

الوقت : ٦,٤٥ مساءً إلى ٨,١٥ مساءً.

رئيس الجلسة : معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية .

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د. عبد الله الغملاس	النصوص الشرعية المتشابهة وأثر الغلط في فهمها على الأمن الفكري	الأولى
د. عبد الله الجيوسي	الأمن النفسي في القرآن الكريم وأثره على فكر الإنسان	الثانية
د. مشرف الزهراني	تحديات الأمن الفكري في صدر الإسلام ومدى الاستفادة منها في تجربتنا الحضارية	الثالثة
د.عبد الرحمن مدخلي	فقه الائتلاف وأثره في تحقيق الأمن الفكري	الرابعة
د. عبد اللطيف الحفظي	استثمار مسائل الاعتقاد في حماية الأمن الفكري	الخامسة
د.حامد الجدعاني	السياسة الشرعية في مواجهة الأفكار الهدامة	السادسة

الجلسة الرابعة: الأمن الفكري: المعالجات الشرعية جهود ومبادرات.

الوقت : ٨,٤٥ مساءً إلى ١٠ مساءً.

رئيس الجلسة : الشيخ عبد العزيز الحمين، الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د. سعد بن فلاح العريفي	دور هيئة كبار العلماء في تعزيز الأمن الفكري	الأولى
د. عبد الله السهلي	جهود سماحه الشيخ عبدالعزيز ابن باز في تعزيز الأمن الفكري	الثانية
د. محمد السمان	خطبه الجمعة: أهميتها وأثرها في تعزيز الأمن الفكري	الثالثة
د. سهل العتيبي	دور خطب الجمعة والعلماء في تعزيز الأمن الفكري	الرابعة
د. محمد اليماني	الأمن الفكري في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية	الخامسة
د. هاشم الأهدل	تعزيز الأمن الفكري في مؤسسات المجتمع المدني السعودي (جماعات تحفيظ القرآن نموذجاً)	السادسة

أعمال اليوم الثاني للمؤتمر

الثلاثاء ٢٤ / ٥ / ١٤٣٠ هـ الموافق ١٩ / ٥ / ٢٠٠٩ م.

الجلسة الأولى: الأمن الفكري: التحديات في المنهج والممارسات.

الوقت : ٨,٣٠ صباحاً إلى ١٠,١٥ صباحاً .

رئيس الجلسة : معالي الدكتور علي النملة

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د. عبد العزيز الربيش	تحديات ومعوقات الأمن الفكري ذات الصلة بالثقافة الدينية	الأولى
د. لؤلؤة القوييلي	أسباب الجنوح الفكري لدى جماعات الغلو والعنف	الثانية
د. عبد الله البريدي	نموذج تشخيصي وإطار بحثي مقترح لدراسة ظاهرة التكفير باعتبارها مهدداً للأمن الفكري	الثالثة
د. أميرة الغامدي	أزمة السلام المجتمعي في الشرق الأوسط وانعكاساتها على الأمن الفكري في الوطن العربي	الرابعة
د. أحمد نافع المورعي	تحديات الأمن الفكري ومعوقاته	الخامسة
د. بدر الحسن القاسمي	تحديات الأمن الفكري و معوقاته في ضوء الثقافة الدينية	السادسة
د. نفيسة العدل	التطرف من وجهة نظر نفسية	السابعة

الجلسة الثانية: الأمن الفكري: التحديات الإعلامية.

الوقت : ١٠,٤٥ صباحاً إلى ١٢,٣٠ مساءً.

رئيس الجلسة : معالي الدكتور ساعد العرابي الحارثي، مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية
عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الورقة	عنوان الورقة	الباحث
الأولى	التحدي الإعلامي مفهومه وسبل مواجهته	د. ماجد الماجد
الثانية	الأثر الإعلامي على الأمن الفكري	د. عبد العزيز العمري
الثالثة	ثقافة الصورة ودورها في تحقيق الأمن الفكري في الدول المواكبة للتحضر	د. محمد الإمام
الرابعة	التحديات الإعلامية للأمن الفكري (الرسوم المسيئة للنبي ﷺ)	د. محمد يعقوب د. أحمد كسار
الخامسة	الإعلام الأمني والأمن الفكري في المملكة	د. نهاد فاروق عباس
السادسة	الإيديولوجية الإعلامية لتنظيم القاعدة (تحديات الأمن الفكري على شبكة الانترنت)	أ. احمد حسن الموكللي

الجلسة الثالثة: الأمن الفكري: الاستراتيجيات والبرامج .

الوقت : ٦,٤٥ مساءً إلى ٨,١٥ مساءً.

رئيس الجلسة : معالي الدكتور يوسف العثيمين ، وزير الشؤون الاجتماعية.

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د. سعيد علي القليطي	التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الفكري	الأولى
د. عبد الحفيظ المالكي	نحو مجتمع آمن فكرياً	الثانية
د. طريف شوقي	تتمية التفكير متعدد الرؤى كإستراتيجية لمواجهة التطرف الفكري	الثالثة
أ. متعب الهماش	استراتيجية تعزيز الأمن الفكري	الرابعة
د. فاطمة السلمي	جهود المملكة العربية السعودية في المعالجة الفكرية للإرهاب من خلال برنامجي المناصحة والرعاية بوزارة الداخلية	الخامسة
أ. نعيم حكيم	نحو إستراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري	السادسة

الجلسة الرابعة: الأمن الفكري : الأدوار والمسؤوليات .

الوقت : ٨,٤٥ مساءً إلى ١٠ مساءً.

رئيس الجلسة : الدكتور فهد العرابي الحارثي ، مدير مركز أسبار للأبحاث والدراسات .

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د. علي الجحني	دور الأجهزة الأمنية في تعزيز الأمن الفكري	الأولى
د. محمد البربري	دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها	الثانية
أ. بينة الملحم	الجامعات وصناعة الأمن الفكري	الثالثة
د. سعيد حمدان د. سيد حجاب الله	دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري	الرابعة
أ. ربا المفلحي	الدور المرتقب لإدارة الدور الإيوائية في تعزيز الأمن الفكري للأيتام	الخامسة
د. بركة الحوشان	أهمية الأسرة والمدرسة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب، وتعزيز الانتماء الوطني	السادسة

أعمال اليوم الثالث للمؤتمر

الأربعاء ٢٥/٥/١٤٣٠هـ الموافق ٢٠/٥/٢٠٠٩م.

الجلسة الأولى: الأمن الفكري: المعالجات التربوية والاجتماعية.

الوقت : ٨,٣٠ صباحاً إلى ١٠,١٥ صباحاً .

رئيس الجلسة : نائب وزير التربية والتعليم فيصل بن معمر

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د. أحمد الحسين	دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري	الأولى
د. محمد الربيعي	دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في السعودية	الثانية
د. مفلح الأكليبي د. محمد آدم احمد	دور محتوى مناهج التعليم الثانوي بالملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني	الثالثة
د. عماد الشريفين	التنشئة الأسرية ودورها في الأمن الفكري	الرابعة
د. محمد الإمام د. فؤاد الجوالده	المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري	الخامسة
أ. مروان صالح الصقعي	أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري	السادسة

الجلسة الثانية: الأمن الفكري: تفعيل دور المدرسة.

الوقت : ١٠,٣٠ صباحاً إلى ١١,٤٥ صباحاً .

رئيس الجلسة : (لم يرد اسمه إلى المجلة في أصل التقرير)

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
د. بلقيس داغستاني	حماية الأمن الفكري داخل البيئة المدرسية	الأولى
د. أحمد الصفدي د. ليلى الصفدي	تعزيز الأمن الفكري لدى الطالب بالمرحلة الثانوية	الثانية
د. أبو بكر كافي	دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري	الثالثة
د. مبروك بهي الدين رمضان	المراكز الصيفية والأمن الفكري	الرابعة
د. سعود البقمي	نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم	الخامسة

الجلسة الثالثة: الأمن الفكري: واقع ورؤى .

الوقت : ١٢,٣٠ مساءً إلى ١,٤٥ مساءً.

رئيس الجلسة : (لم يرد اسمه إلى المجلة في أصل التقرير)

عدد الورقات : ست ورقات على النحو التالي :

الباحث	عنوان الورقة	الورقة
منظمة جواب العالمية	الأمن الفكري إشكاليات وبدائل	الأولى
د. خالد الشريدة	الأمن الفكري والوحدة الوطنية	الثانية
د. مسفر القحطاني	التطرف الفكري وأزمة الوعي الديني	الثالثة
د. حيدر الحيدر	المديرية العامة للسجون وجهودها لتحقيق الأمن الفكري للنزلاء	الرابعة
د. عمر الشريوي	التحول إلى مجتمع المعرفة وأثره في تعزيز الأمن الفكري	الخامسة
د. ناصر البقمي	أثر التحول إلى مجتمع معلوماتي على الأمن الفكري	السادسة

الجلسة الختامية للمؤتمر

وفي الجلسة الختامية اتفق المشاركون على إعلان المبادئ التالية:

- ١- إن الله عز وجل خلق الإنسان ومكنه من الإدراك، وجعل له السمع والبصر والفؤاد، وأعاناه على التفكير، وأرسل له الرسل ليقوم الناس بالعدل والقسط.
- ٢- إن الإسلام دين السلامة والاستقامة، تمثل قيمه ومبادئه النبع الآمن لسلامة الفكر، والسياج الحصين من مزالق الانحراف.
- ٣- إن الوسطية سمة الدين الكبرى، وهي تضع أساس الاعتدال الحامي من الانحرافات.
- ٤- إن الانحراف الفكري ظاهرة إنسانية صاحبت المجتمعات في مراحلها المختلفة حيث شهد العالم انتشار أفكار وهيمنة عقائد عاشت البشرية بسببها الويلات، ومرت بنكبات اجتماعية واقتصادية وخاضت غمار حروب أهلكت الحرث والنسل.
- ٥- إن انحرافات التطرف والغلو، أو التفريط والضلال تمثل مصادر تهديد للضرورات الخمس (الدين، النفس، العقل، المال، العرض) التي جاءت الأديان كلها بحفظها ورعايتها.
- ٦- إن المجتمعات المعاصرة تعاني دون استثناء من ظواهر الغلو والتطرف والإرهاب بمختلف أنواعها وأشكالها، وليس المجتمع السعودي استثناء من ذلك. مما يوجب تضافر الجهود لتحقيق الأمن الفكري على مختلف المستويات المحلية والعربية والإسلامية والدولية.
- ٧- إن الأمن والاطمئنان على سلامة الفكر وصحة الاعتقاد، وصواب العمل مطلب شرعي، وحاجة نفسية واجتماعية مما يقتضي توافر الجهود الشرعية والتربوية والأمنية والإعلامية والاجتماعية لتحقيق ذلك.
- ٨- إن السعي لنشر مفهوم الأمن الفكري وترسيخه لا يتنافى مع حق الإنسان في التفكير وحرية التعبير وفق ضوابط الشريعة، والأعراف المعتبرة والمطالبة بالأمن الفكري لا يعني الحجر والتضييق على الحقوق المشروعة في التفكير والتعبير.

- ٩- إن الأمن الفكري جزء لا يتجزأ من منظومة كاملة هي التنمية الفكرية.
- ١٠- إن الاعتقاد السليم والتفكير السوي والاستقرار النفسي أساس كل عمل خير ويستهدف تنمية إنسانية راشدة، فالعمل على تعزيز الفكر الآمن مطلب شرعي وإنساني، ومعالجة الأفكار المنحرفة ضرورة ملحة لضمان أمن الشعوب واستقرارها.
- ١١- إن الجهد الأمني ليس كافياً وحده للحد من ظواهر الانحراف في الفكر، والحاجة قائمة لتضافر الجهود في مختلف المجالات عبر خطط وطنية شاملة تراعي العوامل والأوضاع والظروف الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في أحداث ظواهر الانحراف.
- ١٢- إن إشاعة الفكر الآمن عامل أساس لتعزيز الوحدة الوطنية.

وبعد مداولات معمقة توصل المشاركون إلى التوصيات التالية:

أولاً : التوسع في دراسة نظرية الأمن الفكري في الإسلام والعمل على إيجاد وصف منهجي دقيق لمفهوم شامل للأمن الفكري يحد من سوء الفهم مع الأخذ بعين الاعتبار بما يلي :

أ - التأسيس على مفهوم التنمية الفكرية وتجاوز ردود الأفعال ليكون العمل بناءً تأصيلياً شاملاً، لا يعالج المشكلات الآنية فحسب، بل يحدد مقومات ومتطلبات الفكر الآمن . وعوامل ترسيخه ونشره بين شرائح المجتمع.

- ب- تفعيل دور مؤسسات المجتمع الحكومية والمدنية وبيان مسؤولياتها في هذا المجال
- ج- العناية بالجوانب التطبيقية وبرامج العمل.

ثانياً : أن يتبنى (كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري) مشروعاً لبناء المفاهيم في ضوء الإسلام باعتبار أن ضبط المفاهيم والمصطلحات وتحديد طرق لتحقيق الأمن الفكري وذلك عبر الآليات :

- أ - حصر المفاهيم الرئيسة والألفاظ الشرعية والمصطلحات العلمية ذات الصلة بالفكر من مثل (الوسطية والحرية) أو الألفاظ الشرعية ممن مثل (الجهاد، الولاء والبراء) أو المصطلحات العلمية من مثل : (دار الكفر، ودار الإسلام).
- ب- جمع الدراسات المتعلقة بالمفاهيم على اختلاف توجهات أصحابها لمعرفة أوجه

تأثيرها على الفكر، ودراستها في ضوء تطورها التاريخي وأصولها الدينية والفلسفية والفكرية.

ج- البناء العلمي الرشيد لتلك المفاهيم والتحديد لمعاني الألفاظ الشرعية المصطلحات العلمية تحديداً علمياً يسد أبواب سوء الفهم.

ثالثاً: تشجيع ودعم البحوث والدراسات في مجال الأمن الفكري وترسيخ مقومات الفكر الأمن على أن يتم ذلك في ضوء معايير وضوابط تأخذ في الاعتبار:

أ- التأكيد على البحث عن العوامل الجوهرية المعززة والمهددة للأمن الفكري بمراعاة العوامل الثقافية والاجتماعية والإعلامية والاقتصادية والسياسية

ب- تحديد مقومات ومتطلبات الفكر الأمن وعوامل ترسيخه ونشره بين شرائح المجتمع.

ج- التعرف على مصادر ومناهج الفكر المنحرف: أسباب الانتشار والانجذاب والعزوف والانحسار - المحاذير والمخاطر - سبل الحد من جاذبيته - التحصين والحصانة للإيجابي والسلبي من الأفكار

د- البحث في توفير مداخل نظرية لفهم ظاهرة الغلو والتكفير والتطرف لمفهومه الشامل والإرهاب كانهرفات فكرية يتم مراعاتها كركائز أساسية لصياغة أي إستراتيجية.

رابعاً: السعي لنشر فقه الائتلاف وفقه الاختلاف والتبصير به كسنة اجتماعية في حياة الأمم والشعوب عبر تطبيق الآليات التالية:

أ- عقد حلقات نقاش وورش عمل تدريبية خاصة بالطلاب والطالبات في مستويات التعليم المختلفة.

ب- إعداد وتنفيذ محاضرات وندوات وتفعيل دور المذيع والتلفاز والوسائط الالكترونية

خامساً: التوظيف الأمثل لوسائل الإعلام واستثمار وسائل الإعلام الجديدة لنشر الفكر الأمن، والتحذير من الفكر المنحرف على أن تأخذ في الاعتبار:

أ- مراعاة ضوابط العمل الإعلامي ووسائله وتقنياته بما يخدم سلامة النشأة

الفكرية لأبناء البلاد وحمايتهم من التأثيرات السلبية للفكر المنحرف بمختلف أشكاله.

ب- ضبط وتقنين الإعلام الترفيهي ليسهم في بناء عقل سليم لا تسطيح فيه ولا تهميش .

ج- التأكيد على تبني آليات فعالة في التأصيل لثقافة الحوار البناء والجدل بالحسنى وإيجابيات ومتطلبات الانفتاح، والتفاعل الرشيد مع الثقافات المختلفة.

د- الاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة في نشر فكر الاعتدال وتأسيس مواقع تفاعلية في الجامعات والمؤسسات التربوية يقوم عليها مختصون تخاطب الشباب وتبني أفكارهم على أسس سليمة وتعالج ما يطرأ من أفكار خاطئة

سادساً: تشجيع ودعم تنفيذ دراسات تطبيقية لاستكشاف كافة المجالات المحتملة لسد كل الذرائع المفضية للتورط في الانحراف على مستوى الفكر أو السلوك، مع الأخذ في الاعتبار :

أ - العناية بفتح المجال للتعبير المتزن عن الأفكار وحرية التعبير في ضوء أحكام الشرع وضوابطه

ب- الاهتمام بقضاء حاجات الناس، وتوفير الحلول المناسبة والعاجلة لمشاكلهم.

ج- تطوير وسائل الكشف عن أوجه القصور في المرافق والمؤسسات العامة ومحاسبة المنتسبين في ذلك.

د- تحسين الأوضاع الأسرية والتربوية والاقتصادية والإعلامية والترفيهية.

سابعاً: ضرورة التنسيق بين جهود كافة هيئات ومصالح ومؤسسات المجتمع المدني في مجال الأمن الفكري مع الأخذ بعين الاعتبار:

أ - تولي كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري مهمة التنسيق للمناشط ذات الصلة برؤية الكرسي ورسائلته وأهدافه

ب- إشراك الكرسي في تنظيم لقاءات دورية لمناقشة الجهود الفكرية وتنسيق المناشط في المرحلة الحالية لضمان اتساق الجهود الفكرية وفق الرؤية والإستراتيجية الوطنية.

ثامنا: التوكيد على ضرورة استمرار كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري في جهوده العلمية لبناء إستراتيجية لتحقيق الأمن الفكري على وفق المناهج العلمية.

تاسعا: تشجيع تنفيذ دراسات وأبحاث تهدف إلى بناء أدوات لتشخيص وقياس ظواهر الغلو والتكفير والإرهاب على أن تأخذ في الاعتبار:

أ - ملائمة أدوات التشخيص والقياس للشرائح المستهدفة.

ب- الكشف المبكر عن مظاهر وأسباب الغلو والتشدد.

عاشرا: تعزيز الاتجاهات الإيجابية وإكساب المهارات اللازمة في مجال الأمن الفكري على أن يتضمن ذلك:

أ - تحديد أفضل الوسائل والطرق لتعزيز الاتجاهات الإيجابية وإكساب المهارات لترسيخ مقومات الأمن الفكري لدى المعلمين والمربين.

ب- تحديد أفضل الوسائل والطرق لتنمية الوعي وإكساب المهارات اللازمة لتحسين تعاطي رجال الأمن مع مسائل ووقائع الأمن الفكري .

حادي عشر: الدعوة لبناء مرصد علمي متكامل يرصد ما يتعرض للأمن الفكري بالإخلال، ويستطلع الظواهر الفكرية: طبيعتها وتأثيراتها وذلك من خلال الآليات التالية:

أ - رصد الشبهات المطروحة وجمعها، ووضع الإجراءات العلمية الكفيلة بالرد عليها.

ب- دراسة الظواهر الفكرية الشاذة والغريبة على المجتمع أياً كانت طبيعتها، وأياً كان مصدرها، دراسة تراكمية تبتدئ من أول نشوء تلك الظواهر.

ج- رصد المداخل العلمية والمنهجية والإعلامية التي يلج الانحراف الفكري من خلالها وصولاً إلى المقترحات حيالها.

د- تأسيس قاعدة معلومات تحوي مختلف مصادر المعلومات حول التعامل مع الفكر بالفكر، ووضع آلية للتواصل بين الجامعات ومراكز التدريب والمؤسسات الفكرية والعلمية، ومواقع الشبكة العالمية.

هـ - دراسة الارتباط بين التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وظواهر الانحراف

و- دراسة مظاهر التعاطف مع الأفكار الضالة وأسباب ذلك . ووضع برامج لاستطلاع الرأي، ومقاييس علمية توضح التأثير والتأثير في المجتمع حيال الأفكار الضالة .

ثاني عشر: التأكيد على دور وأهمية الأمن الفكري ضمن منظومة الأمن الشامل للحفاظ على وحدة وتماسك المجتمع وتنمية الوطن.

للتواصل مع برنامج الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود والاستفادة من مخرجاته العلمية والبحثية :

العنوان البريدي :

المملكة العربية السعودية - الرياض - جامعة الملك سعود - كلية التربية
ص ب ٢٤٥٨ الرمز البريدي الرياض ١١٤٥١

عنوان الموقع الإلكتروني :

<http://iss.ksu.edu.sa/Arabic>

البريد الإلكتروني للكرسي :

Naifchair@ksu.edu.sa

البريد الإلكتروني لأستاذ الكرسي المشرف عليه :

أ.د. خالد بن منصور الدريس : fkrl11@gmail.com

للاتصال : ٠١٤٦٩٤١٢٤ - ٠١٤٦٩٤١٢٦

الفاكس: ٠١٤٦٩٤٧٢٥